

رياضة

مقال

خطوة رائدة لبناء جيد واعد

لم يأت قرار اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة باطلاق دوري الشباب ما دون 23 سنة من العدم. فالخطوة تدخل ضمن المشروع الكبير للفئات العمرية الذي حملته في برنامجه رئيس الاتحاد والنائب الاول لرئيس الاتحاد الآسيوي اكرم حلي تحت عنوان "تطوير كرة السلة وحماتها"، والذي لم يتأخر في ترجمته على ارض الواقع، منذ اليوم الاول لتوليته المسؤولية، من خلال بطولات الفئات العمرية التي شكل تنظيمها النجاح نقلة نوعية اعادت الروح والحياة الى مفاصل كرة السلة، واشعلت شرارة الحماسة عند اللاعبين من مختلف الاعمار، كما اعادت الاهالي والعائلات الى الملاعب.

يحمل دوري الذكور ما دون 23 سنة، الذي انطلق مطلع الشهر الماضي، اهمية على الصعيدين الفني والاداري. فهو يلزم النوادي العمل على الناشئين والشباب، ويعطي فرصة ذهبية للمدربين والاجهزة الفنية في الفرق للوقوف على حقيقة مستوى لاعبيها قبل انطلاق موسم 2019 - 2020 المرشح ان يكون واعدا. كما يعطي حافزا للاعبين الذين حرموا من المشاركة في المباريات في الموسم الماضي لابرار قدراتهم وامكاناتهم. كذلك سيكون مناسبة للمدربين لاكتشاف لاعبين موهوبين قد يكونون قادرين على حجز اماكن لهم في اللائحة الاساسية للفرق الاول للنادي. وسيكون الدوري مناسبة لبعض الفرق التي ستعتمد على لاعبين شباب في دوري الدرجة الاولى للموسم المقبل في تحضير فرقها، والعمل على خلق روح الانسجام بين لاعبيها.

على الرغم من ان تجربة اقامة دوري للذكور ما دون 23 سنة غير مسبوق في كرة السلة اللبنانية، الا ان هناك اجماعا على اهميتها في مساعدة اللعبة وحماية مستقبلها وضمان استمراريتها، خصوصا وان قوانين البطولة ونظامها يفرضان على النوادي العمل على الناشئين والشباب بطريقة جدية. كذلك تدفع باللاعبين الى اخذ البطولة على محمل الجد، كونها تشكل فرصة للانطلاق نحو آفاق افضل من خلال فرض انفسهم كنجوم محتملين للمستقبل وللمنتخب الوطني.

الاتحاد الذي يحرص على انجاح هذه البطولة باعتبار انها تدخل في اطار مشروعه الذي يهدف الى بناء جيل جديد لكرة السلة، عمد في خطوة ممتازة الى اشراك منتخب الناشئين ما دون 16 سنة في بطولة العرب للناشئين في حزيران الماضي حيث حل وصيفا، والمشاركة في بطولة ما دون 23 سنة ضرورة لتحضير الفريق للاستحقاقات المقبلة، ابرزها بطولة آسيا للناشئين، واكتساب اللاعبين المزيد من الخبرة، وتحضيرهم ميدانيا لمواجهة مختلف انواع الظروف، خصوصا وان هذا المنتخب، الذي يضم خامات وعناصر كفيّة ينتظرها مستقبل واعد، برهن عن قدرة على تحقيق نتائج جيدة في الخارج عندما هزم المنتخب الايراني في عقر داره وعاد بلقب بطولة غرب آسيا.

ولكي تكون مشاركة المنتخب في بطولة ما دون 23 سنة مفيدة، علينا ان نتعلم من التجارب والعمل على تصحيح بعض الثغرات وتفادي البعض الاخر حتى لا تتكرر، ابرزها التركيز على اللعب الجماعي لحماية اللاعبين انفسهم، ولعدم التأثير سلبا على معنويات العناصر الاخرين في المنتخب وحرمانهم تاليا من ابراز قدراتهم. كذلك ابعاد الجهاز الفني واللاعبين عن اي تأثيرات خارجية، وتفادي تضارب المصالح حتى لا يدفع المنتخب الثمن كما حصل في مناسبات سابقة.

نصر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

□ يجب رفع عدد المباريات في الاسبوع حتى تكون مجددة ومفيدة على الصعيد الفنية والتسويقية والمالية. على الفريق ان يلعب 40 مباراة حدا ادنى.

■ راض عن النتائج التي حققها فريق هوبس في الموسم الماضي؟

□ الموسم الماضي كان من المواسم الجيدة لفريق هوبس، حيث اظهر انه قادر على ان يكون الحصان الاسود ويزعج غالبية النوادي. رؤيتنا واهدافنا لم تتغير او تتبدل فهي تعتمد على تطوير النشء الجديد، والمثال على ذلك اللاعب علي منصور الذي هو مشروع لاعب منتخب.

■ هل انتم مع وضع سقف لعقود اللاعبين للحد من ارتفاع الاسعار؟

□ كلنا مع وضع سقف للعقود كي تكون الامور منطقية والمنافسة افضل. هذا الامر ليس سهلا لكنه غير مستحيل ويتطلب آلية لترتيبه بطريقة منظمة وعلمية تحفظ حقوق الجميع كما هو حاصل في دوريات عالمية. يجب ان يكون هدف وضع السقف، تعزيز المنافسة وتوزيع اللاعبين بشكل عادل بين النوادي من دون تكديسهم على مقاعد الاحتياط. ينبغي وضع دراسة شاملة مع اهداف واضحة قبل اتخاذ اي اجراء.

■ ما هو تأثير الازمة الاقتصادية التي تمر فيها البلاد على الرياضة بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص؟

□ المؤسف انه لا يوجد مال في لبنان مخصص للرياضة. ربما يكون تأثير الازمة على كرة السلة اكثر من الرياضات الاخرى لان ميزانيات النوادي واللاعبين اكبر من ميزانيات تلك الرياضات، خصوصا وان هناك شركات ومؤسسات في القطاع الخاص غيرت استراتيجيتها وقلصت موازنتها المخصصة للرياضة. اما في ما يتعلق بالدولة فحدث ولا حرج، لان الرياضة غير موجودة في اولوياتها ولا في امورها الثانوية، لذلك فالتأثير لن يكون مهما. اتمنى ان نجد حلولا في كرة السلة من خلال تقليص الموازنات مع الحفاظ على المنافسة والحد من الديون ولجوء لاعبين الى محكمة "بات" في الاتحاد الدولي "فيا".

رئيس نادي هوبس بيروت: حققنا هدفا باستعادة لاعبيننا الذين تأسسوا في أكاديميتنا

تدأب ادارة نادي هوبس على التزام الاستراتيجية التي وضعتها باستعادة لاعبي النادي الذين تأسسوا في اكاديميته قبل ان يتوزعوا على عدد من النوادي. وقد اقتربت الى حد كبير من بلوغ هدفها ببناء تشكيلة عناصرها في غالبيتهم من خريجي هوبس، سيتولون مهمة الدفاع عن الوان ناديهم في دوري الدرجة الاولى للرجال



رئيس نادي هوبس بيروت جاسم قانصوه.

خلافًا للمواسم السابقة، باشر فريق هوبس بيروت التحضير للموسم المقبل باكرا. تعاقد مع كريم زينون وغبريال صليبي، ووجد عقد لاعبه علي منصور، لكنه خسر في المقابل جهود قائده خليل عون الذي اختار العودة الى فريق مدرسته المريمين ديك المحدي الشانفيل. كذلك لم يحتفظ باللاعب بلال طباره الذي اختار بدوره العودة الى فريقه السابق الرياضي بيروت. "الامن العام" التقت رئيس النادي جاسم قانصوه الذي يشغل عضوية اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، وكانت جولة افق حول حاضر فريق كرة السلة ومستقبله.

■ كيف تقمّ مستوى الموسم الماضي فنيا؟

□ رغم الفرز المبكر الذي شهدته الفرق منذ بداية الموسم، الا ان هذا الامر لم يشكل عائقا امام المنافسة التي رفعت من المستوى الفني الجيد. لم يخل الموسم من مفاجآت بعض الفرق التي سجلت بداية سيئة قبل ان يتحسن مستواها تدريجا، اضافة الى النجاح الفني شهد الموسم تألق المدرب اللبناني.

■ فنيا، كرة السلة في تراجع ام تقدم؟

□ كرة السلة دائما في تقدم طالما النوادي تستثمر لتطويرها واللاعبون يعملون على تحسين مستواهم، وهي لعبة تحظى بثقة المجتمع الرياضي بشكل عام والسولي بشكل خاص لان مستقبلها على الصعيد المادي افضل من الرياضات الاخرى، وهذا ما يحفز الاهل على الاستثمار في اولادهم للحصول على نتيجة ايجابية.

■ اين يكمن الخلل؟ وما هي الخطوات التي يجب اعتمادها لتطوير المستوى؟

والمنتخب والنوادي التي هي عناصر اساسية لتطوير اللعبة. التطوير يجب ان يشمل كل المنظومة.

■ هل تغيير نظام الدوري في شكل مستمر وعدم اعتماد نظام واحد لاكثر من موسم عامل سلبي ام ايجابي؟

□ صحيح ان التغيير مرتبط بامور طارئة، لكن من الافضل ان يكون نظام الدوري ثابتا بعد اختيار الافضل والانسب والسير به واعتماده لسنوات، شرط ان يكون كل الاطراف المعنيين موافقين.

■ انتم مع رفع عدد المباريات في الدوري بهدف زيادة الاحتكاك كما يطالب البعض؟

□ قبل تحديد الخلل، يجب تحديد الاولويات ووضع رؤية واضحة حول المنظومة الكاملة المرتبطة بكرة السلة. ليس من السهل تحديد الخلل قبل عقد جلسة تقييم شاملة وطرح كل الهواجس على الطاولة للخروج برؤية واضحة تساهم في تطوير اللاعب والمدرب والحكم



من الافضل ان يكون نظام الدوري ثابتا



رياضة

هل التغيير الذي حصل في تشكيلة هوبس للموسم المقبل يضمن تحقيق نتائج افضل من الموسم الماضي؟

عنوان تشكيلة الفريق في الموسم المقبل مئة في المئة هوبس وستضم لاعبين تأسسوا في النادي، وهذا الامر نفتخر ونعتز به. المسؤولية كبيرة على اللاعبين ليبرهنوا ان لديهم امكانيات وهم قادرون على اظهارها. المهمة لن تكون سهلة ومسؤولية الجهاز الفني هي في اثبات ان كرة السلة يجب ان تصنع في سن مبكرة. نحن ندرك اننا نخاطر، لكننا مقتنعون بالخطوة التي تندرج ضمن سياسة النادي منذ تأسيسه، وستكون سابقة في الدوري على امل في ان يتعلم الجميع منها.

لماذا استغنى هوبس عن الكابتن خليل عون الذي كان اساسيا في تشكيلة الموسم الماضي؟

نحن مقتنعون بأن خليل عون يتماشى مع فريقنا، فهو لاعب مقاتل ونحب اسلوبه وطبيعة لعبه الذي ينسجم مع استراتيجيتنا. لقد اختار مغادرة الفريق بعد حصوله على عرض مادي افضل. لم نعارض خياره على الرغم من انه كان مرتبطا معنا لمدة موسمين، لاننا لم نعتد يوما على التصدي لرغبة اي لاعب. لا شك في ان غيابه سيترك فراغا.

قرار الاستغناء عن ويلي وارن جاء لاسباب مادية ام لاسباب اخرى؟

لاسباب مادية. فلاعب في حجم وارن ميزانيته عالية والنادي غير قادر على تحملها. قدومه الى فريقنا كان استثنائيا ومفاجئا، وقد لعب مدير الفريق فيصل قلعاوي دورا كبيرا باستقدامه وتأمين انتقاله الى النادي الرياضي بيروت.

كيف تصف اداء المدرب جاد الحاج، وهل ترى فيه ما يناسب هوبس؟

هوبس منذ نشأته طرح نفسه ارضية لتطوير اللاعبين والمدربين والاداريين. المدرب الحاج اثبت نجاحه في الفئات العمرية والسيدات، وبرهن انه يملك كل المقومات ليكون مدربا ناجحا. فهو لا يترك مناسبة الا ويبحث فيها عن مصادر ليتمكن من الاستفادة منها مع اخذ الدروس والعبر. وهو يثبت

يوما امكانياته وقدراته، ومن الطبيعي ان نعتمد عليه فهو ابن النادي منذ اكثر من 10 سنوات.

هل نجح خيار لاعبين اجنبيين على ارض الملعب ولاعب اجنبي ثالث على مقعد الاحتياط؟ هل ساهم في خفض اسعار اللاعبين المحليين؟ وهل انتم مع العودة الى قرار 3 لاعبين اجانب؟

نجح الى حد ما رغم الفرز الذي حصل بين النوادي. لكن ذلك لا يمنع اعتباره ناجحا من البعض وغير ناجح من البعض الآخر. تقييم التجربة مرتبط بالهدف المنشود منها، وهل المطلوب المنافسة بين كل الفرق او بين عدد محدود منها. لكن السؤال الذي يجب ان يطرح لماذا لاعبين على ارض الملعب وليس ثلاثة لاعبين، هل هو لتطوير اللاعب اللبناني او لاعب المنتخب؟ المطلوب ورشة عمل وتقييم دقيق مع ارقام للبحث في ملف اللاعبين الاجانب ضمن رؤية يحددها الاتحاد مع النوادي والخبراء، ويتم على ضوءها اتخاذ القرار الصائب مع الاخذ في الاعتبار الامور المالية والفنية ومصلحة المنتخب الوطني.

كيف تقيّم مستوى التحكيم بشكل عام؟ واداء الحكام بشكل خاص؟

التحكيم ملف كبير واثمن على الاتحاد اخذه على محمل الجد واعارته الاهمية اللازمة. ثمة حكام اثبتوا نزاهتهم وحكام لم ينجحوا في اثبات قدراتهم. هناك حكم اداؤه اضاء كالنجم ولا احد قادرا على مسه، وحكم فاسد، وحكم غبي. نتمنى على الاتحاد اعداد الحكام لان الحكم هو اساس اللعبة ومسؤوليته تطبيق القانون الذي هو اساس الملك.

هل ادارة هوبس مع الاعتماد على الحكم الاجنبي في الادوار الاقصائية؟

هذا القرار يعود الى الاتحاد. هوبس منذ نشأته طرح نفسه ارضية لتطوير اللاعبين والمدربين والاداريين. نحن نلتزم بقرار الاتحاد الذي هو ادرى بهذه الامور.

كيف تقيّم عمل الاتحاد؟

لا يسعنا الا ان نشي على عمل الرئيس اكرم حلي والاعضاء، خصوصا في ملف الفئات العمرية

والمنتخبات الوطنية والاهتمام المباشر والمتابعة الحثيثة من الرئيس حلي. ما يطمئن ان ثمة نية لتطوير الصورة النمطية المعتادة وتحسينها وتغييرها، وقد ظهر هذا الامر من خلال النقلة النوعية التي تحصل في مختلف القطاعات.

اين اخطأ الاتحاد واين اصاب؟

الاتحاد يقوم بالكثير من الاعمال التي ينبغي ان تحصل بشكل جيد، لذا فهو في حاجة الى طاقم اداري متخصص ومتفرغ يملك رؤية وقدرة على التنظيم والتطوير وتقديم افكار جديدة مع تطبيق احترافي مدروس.

نقل المباريات على تطبيق "الفا سبورتس" مشروع ناجح او فاشل؟

مشروع كان لا بد منه على الرغم من المشاكل التي واجهها بسبب ضيق الوقت قبل اطلاقه، وقد وفر ايرادات اساسية للنوادي. نادي هوبس استفاد من نقل جميع مبارياته. لذا، المطلوب مستقبلا ان يكون متاحا لأكبر عدد من المتفرجين، وان يكون الولوج اليه اسهل.

انتم مع رفع عدد النوادي في الدرجة الاولى الى 12 او مع ابقائها على 10؟

من واجب الاتحاد وفق النظام الداخلي ان يكون عدد النوادي متساويا في جميع الدرجات، وهو كان 12 ناديا ولم نعرف لماذا اعاد العدد الى 10. رفع عدد النوادي يساعد في رفع عدد المباريات، ويضعف الاحتكاك، ويساهم في تطوير اللاعب اللبناني.

كيف تقيّم دوري الذكور ما دون 23 سنة؟

خطوة ايجابية جدا وتندرج ضمن مشروع الاتحاد لتطوير اللاعب اللبناني واكتشاف مواهب شابة تصب لصالح المنتخب وتساعد اللاعبين الذين لم يحصلوا على وقت كاف على ارض الملعب، في الحصول على فرصتهم والتحضير للمواسم المقبلة.

هل كرة السلة في خطر؟

لم تكن ابدا في خطر، ولن تكون يوما كذلك. ن.ج.

لبناني

أكثر من 65 سنة